

اجتماع الهيئات الناظمة للطاقة بمنطقة البحر المتوسط لتسريع الانتقال الطاقوي

روندس، 15 يونيو 2023

اجتمع بالأمس رؤساء الهيئات الناظمة للطاقة من دول البحر الأبيض المتوسط في جزيرة روندس اليونانية لبحث المعوقات والتحديات والمشاريع الناجحة وأفضل الممارسات تجاه عملية الانتقال الطاقوي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. سعي الاجتماع، الذي حضره سيادة الدكتور وليد فياض وزير الطاقة والمياه في لبنان، إلى تعزيز التعاون وتبادل الحلول العملية للإسراع من عملية إزالة الكربون في قطاع الطاقة بالمنطقة.

تعتبر منطقة البحر الأبيض المتوسط مؤهلة لقيادة الانتقال نحو الطاقة الخضراء نظراً لتمتعها بموقع جغرافي استراتيجي في مفترق طرق أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تمتلك دول جنوب البحر الأبيض المتوسط قدرات التجارة في الطاقة المتجددة ومنخفضة الكربون، مثل المغرب والجزائر وتونس بما يمكنها من تصدير طاقة الرياح والطاقة الشمسية إلى أوروبا، بينما تطمح مصر إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً للغاز الطبيعي، مما يعزز الأمن الطاقوي تجاه دول الاتحاد الأوروبي ودول البحر الأبيض المتوسط المجاورة. تكتسب أيضاً الغازات المتجددة، وبصفة خاصة الهيدروجين، زخماً في المنطقة وتشكل جزءاً من الحلول الرامية إلى تحقيق اقتصاد منزوع الكربون.

رحب السيد عبد اللطيف برضاش رئيس MEDREG والهيئة الوطنية المغربية لضبط الكهرباء (ANRE) بالمشاركين وصرح بما يلي:

"يتمتع سوق الطاقة المتوسطي بإمكانية جذب المزيد من الاستثمارات من جميع أنحاء العالم، نظراً لحجمه واستعداده للربط البيئي. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك أراضينا إمكانات هائلة من حيث الطاقات المتجددة وناقلات الطاقة الجديدة، وخاصة الهيدروجين الأخضر. من هذا المنطلق، لا يمكن إلا لمنظم طاقة مستقل تماماً أن يضمن الشفافية والحياد اللازمين لاستغلال هذه الفرصة الثمينة"

في خطابه الرئيسي، أبرز الأستاذ المشارك Athanasios Dagoumas، رئيس الهيئة اليونانية لتنظيم الطاقة والنفائيات والمياه ما يلي:

"ركزت الهيئة اليونانية لتنظيم الطاقة والنفائيات والمياه بثبات على المفهوم الدال على أن إطار العمل التنظيمي المتماسك والحازم ذو النظرة المستقبلية يمثل عنصراً رئيسياً لتحقيق التقدم في الانتقال الطاقوي، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي. لقد عملنا بشكل مكثف لممارسة عقلية التفكير المستقبلي من أجل تزويد سوق الطاقة المحلي بإطار عمل يمكنه حماية المنافسة ويدفعها نحو الأمام، ويعمل على توفير المزيد من تكامل مصادر الطاقة المتجددة في النظام، ويعزز من حماية المستهلك خلال الفترة الانتقالية. ولتسهيل هذه الأهداف، أنشأنا مجموعة من الأساليب التقدمية والأدوات العملية التي من شأنها تعزيز وضوح المعلومات، والتحفيز الإيجابي، والرصد المسبق، والاتساق في التأكيد على الأهداف.

ونعتقد أيضاً اعتقاداً راسخاً في قيمة هذه العناصر فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي في إطار نطاق منظمة إقليمية موسعة مثل MEDREG. لذلك، نحن في الهيئة اليونانية لتنظيم الطاقة والنفائيات والمياه نساهم بحزم في تحقيق أهداف MEDREG المشتركة بخصوص تطوير إطار عمل تنظيمي مترابط وحازم على المستوى الإقليمي من شأنه تعزيز الانتقال الطاقوي بشكل فعال في منطقة البحر الأبيض المتوسط".

وصرحت السيدة Milou Beerepoot (DG NEAR)، ممثلة المفوضية الأوروبية، بما يلي:

"تواصل المفوضية الأوروبية وضع موضوع الطاقة في صميم شراكتها مع دول الجوار الجنوبية، وبالتالي فهي تبحث على نحو متزايد عن فرص ذات اهتمام مشترك يكون لها تأثير إيجابي وملاموس على الشعوب. وبجانب حوار السياسة النابض بالحياة، تمكنا مؤخراً من توسيع نطاق أدواتنا المالية عن طريق نشر خطط ضمان تهدف إلى جذب المستثمرين من القطاع الخاص. ولكن من أجل تشجيع هذه الاستثمارات الضخمة، يجب تمكين بيئة العمل عبر أطر عمل تنظيمية أكثر شمولاً قادرة على جذب مصادر مالية جديدة بشكل أفضل. ويكمن هنا على وجه الخصوص استمرارنا في الاعتماد على دور MEDREG وخبرتها لصالح منطقتنا المتوسطية".

عقدت ورشة العمل رفيعة المستوى عشية الاجتماع الخامس والثلاثين للجمعية العامة لـ MEDREG، ورحبت بعضو جديد، وهو هيئة تنظيم خدمات الطاقة والمياه في جمهورية مقدونيا الشمالية، مما يوسع النطاق الجغرافي للجمعية ويزيد من عدد أعضائها إلى ثمانية وعشرين عضواً، مع اعتماد رؤية جديدة ومنظور يتطلعان إلى توسيع الجمعية. وتستطيع MEDREG، عبر زيادة أعضائها لتشمل دول جديدة، تبني نهجاً أكثر شمولاً لمواجهة التحديات الإقليمية وممارسة تأثير جماعي أكبر لتشكيل سياسات الطاقة، ودعم التقارب التنظيمي، وتوجيه الانتقال الطاقوي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

XXXX

تعد **MEDREG** جمعية للهيئات النازمة للطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتضم 27 هيئة نازمة من 22 دولة تمتد عبر الاتحاد الأوروبي ومنطقة البلقان وشمال إفريقيا. تعمل الهيئات النازمة للطاقة في منطقة البحر المتوسط معًا لتعزيز التوافق بين أسواق الطاقة الإقليمية وتشريعاتها، سعيًا وراء تكامل تدريجي للسوق في منطقة الحوض الأورو-متوسطي. تهدف MEDREG، عن طريق التعاون المستمر وتبادل المعلومات بين الأعضاء، إلى تعزيز حقوق المستهلك وكفاءة الطاقة والاستثمار في البنية التحتية والتنمية عبر استخدام أنظمة طاقة آمنة ومأمونة وفعالة من حيث التكلفة ومستدامة بيئيًا. تعتبر MEDREG منصة تقدم المساعدة لأعضائها وتعمل على تعزيز أنشطة تنمية القدرات عن طريق عقد الدورات التدريبية وورش العمل، بالإضافة إلى المبادرات العملية المخصصة. تتخذ سكرتارية MEDREG من مدينة ميلان بإيطاليا مقرًا لها. ويشارك الاتحاد الأوروبي في تمويل MEDREG.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.medreg-regulators.org

للحصول على المزيد من المعلومات، المقابلات والمواد ذات الصلة، يرجى الاتصال:

السيدة
Daphné Lacroix
مديرة اتصالات MEDREG
dlacroix@medreg-regulators.org